(منعّمةٌ لم تَلْقَ بؤسَ مَعيشةٍ ... هي الخُلْد في الدنيا لمن يَستفيدُها) .

(هي الخلدُ ما دامتْ لأهلك جارةً ... وهل دام في الدنيا لنفس خلودُها) .

الشعر لكثير والغناء لابن محرز ثقيل أول مطلق بالبنصر عن يحيى المكي .

وذكر الهشامي أن فيه ليزيد حوراء ثاني ثقيل وفيه خفيف رمل ينسب إلى عمر الوادي وهو بعض هذا اللحن الذي حكاه عن الراعي ولا أعلم لمن هو .

وهذه الأبيات من قصيدة لكثير سائرها في الغزل وهي من جيد غزله ومختاره وتمام الأبيات بعد ما مضى منها .

(فتلك التي أصفيتُها بمودّتي ... وليداً ولمّا يَسْتَبِنْ لي نهودُها) .

(وقد قتلتْ نفساً بغير جَريرة ... وليس لها عَقْل ولا من يُقيدُها) .

(فكيف يَودّ القلبُ من لا يودّه ... بلى قد تُريد النفسُ من لا يُريدها) .

(ألا ليت شِعري بعدنا هل تغيّرتْ ... عن العهد أم أمست كعهدي عهودُها) .

(إذا ذكرتْها النفسُ جُنّتْ بذكرها ... ورِيعَتْ وحَنّتْ واستُخِفّ جَلِيدها) .

(فلو كان ما بي بالجبال لَهدّها ... وإن كان في الدنيا شديداً هُدُودُها) .

(ولستُ وإن أُوعِدْتُ فيها بمُنْتَهٍ ... وإن أُوقِدَتْ نارٌ فشَبّ وَقُودها) .

(أَبِيتُ نجيّاً للهموم مُسَهّداً ... إذا أُوقدتْ نحوي بليل وَقُودها) .

(فأَصبحتُ ذا نفسن نفس مريضة ... من اليأس ما ينفكّ همٌّ يعودُها)